ويروي عن زيد بن ثابت قال كنت أكتب لرسول اله صلى ا عليه فقال لي اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل ا فجاء عبد ا بن أم مكتوم فقال يا رسول ا إني أحب الجهاد في سبيل ا ولكن بي من الزمانة ما قد ترى ذهب بصري قال زيد فثقلت فخذ رسول ا صلى ا عليه على فخذي حتى خشيت أن ترضها ثم سري عنه ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر .

ويجوز أن يكون غير منصوبا على الحال المعنى لا يستوي القاعدون في حال صحتهم والمجاهدون كما تقول جاءني زيد غير مريض أي جاءني زيد صحيحا .

ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة ا فسوف نؤتيه أجرا عظيما ومن يشاقق الرسول نوله ما تولى 114 و115 .

قرأ أبو عمرو وحمزة ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة ا فسوف يؤتيه بالياء أي فسوف يؤتيه ا وحجتهما أنه قرب من ذكر ا وهو قوله مرضاة ا فجعلا الفعل بعده على لفظ ما تقدمه ليأتلف نظام الكلام على سياق واحد